عائشة قلت في نفسي واﷲ ما تركت نفسك إلا وأنت مطيع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم قال أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد اﷲ بن يونس قالا حدثنا محمد بن طلحة عن الحكم عن عبد اﷲ بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر قال لي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم تسلي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت قال محمد بن عمر وأطعم رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم جعفر بن أبي طالب بخيبر خمسين وسقا من تمر في كل سنة قال أخبرنا عبد اﷲ بن نمير ومحمد بن عبيد قالا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال تزوج علي أسماء بنت عميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر قال كل واحد منهما أنا أكرم منك وأبي خير من أبي فقال لها علي اقضي بينهما فقالت ما رأيت شابا من العرب كان خيرا من جعفر ولا رأيت كهلا خيرا من أبي بكر فقال علي ما تركت لنا شيئا فقلت واﷲ إن ثلاثة أنت أخسهم لخيار فقال لها لو قلت غير هذا لمقتك قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا لبس الكور بعد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم أفضل من جعفر قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا بن أبي ذئب عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان يتقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فيبشقها فنلعق ما فيها